



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

(شعر ابي فراس الحمداني بين الفخر والحبس)

بحث قدمه الطالب (سجاد خليل أبراهيم) الى مجلس قسم اللغة

العربية بكلية الآداب وهو جزء من متطلبات نيل شهادة

البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

(أ . م . د : ضفاف عدنان الطائي)

٢٠٢٢ م

١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا

اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ

ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ

سِنِينَ)

سورة يوسف الآية ٤٢

الاهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم نكن لنصل اليه لولا فضل الله
علينا اما بعد اهدي هذه العمل إلى أمي وأبي العزيزين
حفضهم الله لي اللذان سهرا وتعبا على تعليمي في إتمام هذا
العمل من قريب أو بعيد. وإلى الأستاذة والدكتورة المشرفة
ضفاف عدنان الطائي والى أفراد أسرتي، وإلى كل أقاربي
وإلى كل الاصدقاء والأحباب من دون استثناء وإلى أساتذتي
الكرام وكل رفقاء الدراسة وفي الاخير ارجو من الله تعالى
أن يجعل عملي هذا نافعاً يستفيد منه جميع الطلبة المتربصين
المقبلين على التخرج

الشكر والعرفان

(قال تعالى (ومن يشكر فأنا ما يشكر لنفسه)

وقال رسوله الكريم (ص)

(من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل)

احمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السموات
والأرض على ما اكرمني به من إتمام هذه الدراسة التي
ارجو ان تنال رضاه ثم أتوجه بجزيل الشكر وعضيم
الامتنان إلى كل من:

امي وابي الذان تعبنا من أجلي وسعيا لان اكون في هذه
المكان، وشكر لمشرفة البحث (د./ ضفاف عدنان الطائي)
لمساندتها لي طيلة ايام البحث، وشكر لكل أصدقائي
وزملائي واقاربي الذين كانوا يساعدونني ويعطوني الدافع
المعنوي من أجل اكمال مسيرتي الدراسية.

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الايه	ب
الاهداء	ت
الشكر والعرفان	ث
المحتويات	ج
المقدمة	خ
التمهيد	٣-١
المبحث الاول اللغة والألفاظ والتراكيب	٩-٤
المبحث الثاني الصورة والفخر والحبس	١٩-١٠
المبحث الثالث الموسيقى والفخر والحبس	٢٩-٢٠
الخاتمة	٣١-٣٠
المصادر والمراجع	٣٣-٣٢

المقدمه:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين... وبعد

ف بسبب اختياري لهذا الموضوع هو اطلاعي على المصادر التي تخص هذا
الشاعر وحياته المليئه بالشجاعه والفروسيه والفخر والعزيمه وقد تناولت موضوع
(شعر أبي فراس الحمداني بين الفخر والحبس)والذي ساعدني في اختيار هذا
الموضوع الدكتوراه المشرفه(ضفاف عدنان الطائي) وتناولت في المبحث الأول
(اللغة والافاظ والتراكيب والفخر والحبس) وفي المبحث الثاني (الصوره. الفخر
والحبس) وفي المبحث الثالث (الموسيقى والفخر والحبس) وقد تناولت العديد من
المصادر في هذا البحث ومنها (الديوان لأبي فراس _ يتيمة الدهر لثعالبي) ومن
الصعوبات التي واجهتها في هذا البحث لكونه اول بحث لي والوباء الذي ضرب
البلاد وزعزعت الوضع الأمني في البلاد. وكل الشكر والتقدير إلى المشرفه (د.
ضفاف عدنان الطائي) لمساندتها لي طيلة أيام البحث. واتمنى ان اكون قد وفقتم في
تقديم الموضوع فإن اخطأت فمن نفسي. وان اصبت فمن فضل الله. واخر دعوانا أن
الحمد لله رب العالمين

التمهيد

ابو فراس الحياة والسيره

الاسم ابو فراس الحارث بن أبي العلاء سعيد بن حمدان بن حمدون الحمداني ابن عم ناصر الدوله وسبق دولة بني حمدان وكنيته ابو فراس من أسماء الأسد ينسب :. من جة ابيه الى العرب. ومن جة امه إلى الروم وهوه يشير إلى ذلك بقوله

اذا خفت من اخوالي اروم خطة تخوفت من أعمامي العرب اربعا

وقيل بل امه عربيه لقوله

لم تتفرق بنا ظؤول

في العز اخولنا تميم

ولد ابو فراس سنه (٩٩٣٣ م/٣٢١ هـ) في منهج. وهي بلده سوريه(١)

١- ديوان ابي فراس الحمداني د. خليل الرويحي دار الكتاب العرب بيروت لبنان /١٤٢٨ هـ /٢٠٠٦ م

ص ٨

صفات ابو فراس

تميزت شخصية ابي فراس بأخلاق الفرسان الابيه وقد اشترك في الكثير من المعارك وهو ما زال اقل من التاسعه عشر من عمره ومن هذه الصفات النبيله. الجلد أمام زوجته وهو في أحلك الأحوال وخاصة الأسر. فنجد ان الشاعر قد ذكر: كل شيء لا زوجته ام أولاده الذي شبههم بلفراخ

واصبية كلفراخ اكبرهم اصغرهم

وازعم ان هذه المسألة ترتبك بنفسية فرسان العرب لا بنفسية ابي فراس فقط فهم يخطابون الزوجات عند النصر لا وقت الهزيمة وهم يباهون بشجاعتهم اما مهن ولا يكون لهن عنده الهزيمة. فلفراس العربي يظهر أمام أنثاه ويظهرها معه عنده النصر ويتواره منها خجلا اذا هزم. ولذا توارى ابو فراس ولم يذكرها وهو المهزوم الأسير(١)

١- شعر صراع مع الروم في ضوء التاريخ. د. نصرت عبد الرحمن مكتبة الأقصى عمان ط ١ /١٣٩٧

وفاته

واخيرا القى شاعر الفروسيه والرومنسيه بعصاه بعد رحلته مع المعارك ثم الأسر في بلاد الرومان يؤكد ابن فلكان (١) ان ابا فراس : (لم يقتل في المعركه بل جرحه جرحا بليغا مستندا بذلك على نقلة روايه لابن خالويه. تقول ان ابا فراس لما حضرته الوفاة اطلق هذه الابيات المؤثره يخاطب ابنة:

ابنتي لاتحزني كل الأنام إلى ذهاب

ابنتي صبورا جميل لا للجليل من المصاب

نوحى علي بحرة من خلف سترك والحجاب

قولي اذا ناديني وعيبت عن رد الجواب

زين الشباب ابو فراس لم يمنع بالشبا

وهذه يؤكد انه لم يقتل .

وقيل انه لم يؤسر احد وبقت عليه ثيابه وفرسه وسلاحه وغيره .

وقد توفي الفارس ابو فراس الحمداني الذي عاش حياته مقاتلا واسيرا سنة(٣٥٦ هـ . ٩٩٦م) اي بعد عام واحد من خروجه من السجن. وترجل عن صهوة جواده وهو في ريعان شبابه حيث كان عمره سبعة وثلاثين عاما وقد قدر له ان يموت في ميدان المعركه. إذ تقول الروايه انه حين أراد الاستيلاء على مدينة حمص وقعة معركه بينه وبين اعدائه فسقطه فيها قتيلاً رحمه الله.(٢)

١ - ١) ابو فراس الحمداني فتوه رومانيه ص ٢٣

٢- فالج الكيلاني شعراء العصر العباسي ط٤ ص ٤٧٧ . ٤٧٩ ج ١ . ٢ بتصرف

المبحث الأول

اللغة والألفاظ والتراكيب

اللغة:

تعد اللغة أهم أدوات العملية الاجتماعية. وأدوات صناعه الإنسان، فاللغة هي الواسطه التي تجعل من الأمة "مجتمعاً متخيلاً" وتربط الفرد في وقت و حيز اجتماعي مع أبناء أمته ممن لم يرههم أو يقابلهم(١)

وتبرز اللغة كعنصر جمالي له أثره العظيم عندما يحسن المبدع التعامل معها فيوظفها في أبداعه شعراً ونثراً، ليقدّم لنا إبداعاً مادته اللغة إذ هي الأساس "والظاهره الأولى في كل عمل فني يستخدم الكلمه أداه للتعبير هي أول شيء يصادفنا. وهي النافذة التي من خلالها نطل، ومن خلالها نتسم وهي المفتاح الذهبي الصغير الذي يفتح كل الأبواب والجناح الناعم الذي ينقلنا الى شتى الآفاق"(٢)

وبهذا يتضح ان لغة الشعر تتمايز اللغة العاديه بما تحمله اللغة الشعريه من دلالات جديده تنطوي عليها العبارات محمله بها يستجنه الأديب من انفعالات ومشاعر، إذ ان لغة الشعر " لا تستمد من معجم اللغة المعروف، وإنما تستمد من معجم الحالات والنفسيه الذي يتنوع ويتغير. بتغير المبدع وتنوع تجربته، وتغير الزمان والمكان(٣)

١- اللغة العربيه والهويه القوميّه _ياسر سليمان_ ص ٩١

٢- الشعر العربي الحديث قضايا وظواهره الفنيّه والمعنويّه /د. عز الدين أسماعيل، دار العوده طه. ١٩٨٨_بيروت، ص ١٧٣.

٣- البطوله بين الشعر الغنائي والسيره الشعبيه "عنتره بن شداد نموذجاً"، محمد أبو المفتوح محمد العفيفي إتراك، ط١، ٢٠٠١، القاهره، ٢٣٨.

(المعجم اللغوي)

تعتبر اللغة أداة تواصل وتخاطب بين الأشخاص و وسيلة تعبير عن الوجود باعتبارها إدراك حسي للأشياء وتجربه لها. تجاني الطبيعه وتشتمل مقوماتها منها: وجود الإنسان على هذه البسيط كان يستدعي لغة يتعامل بها مع غيره والشاعر كأى انسان يحتاج إلى الكلمه ليعبر عما يجيش بخاطره. فهي رحم خصب لكل طاقات الخلق والابداع في أفق لاينتهي "والانسان لم يعرف السحر إلا يوم أدرك قوه الكلمه ولم يعرف الشعر إلا يوم أدرك قوه السحر"(١) فأحدثت الكلمه سحرًا في الشعر فبدت اللغة الشعريه طاقه سحريه تتميز بمفرداتها والفاظها ومن ثم أرتبطت اللغة الشعريه بالمعاناه الشعريه فأصبح الشعر يجس العلاقه الأكثر جمالًا بالعالم لان اللغة الشعريه تتجدد بتجدد الحياه ومعاناه الشاعر وتتغير بتغير الأحوال والمواقف وتتلون بألوان الأشكال والمظاهر حتى لاتتصف بالجمود والموت "فالتفقيه التعبيري يفرضاها نوع المعاناه وأبعادها"(٢)

١- الشعر العربي المعاصر. د. عز الدين إسماعيل دار الكتاب العربي للطباعة والنشر القايره _ سنه

١٩٧١.ص:١٧٣

٢- دراسات كنهجيه في النقد ميشال عاصي. دار مكتبه الحياه بيروت ١٩٧٠ ص٩٨

الألفاظ الداله على الحزن والاسى

روميات أبي فراس الحمداني تعج بالألفاظ الداله على الحزن والاسى بل تكاد تكون كلها حزناًَ والمآَ لما انطوت عليه من أحداثٍ مريره أثرت عليه وبشكل كبير خاصه من الناحيه النفسيه فبات الأسى يكتنفه ولم يجد من سلوى الا شذوه الحزين الذي صور فيه تجربته ألحيه. والفاظ الحزن هذه التي امتلأت بها قصائد أضيفت عليها جمالا وزادتها روعه ورونقاًَ وكان به يوظف الجانب الاستاطيقي على مأساته فكلمة عبرت اللفظه عن الأنين وأحدثت التأثير اللازم حققت الهدف الجمالي وخلصت النص منها الناحيه الجماليه أكثر. (١) وأبو فراس من بين الشعراء الذين يتخيرون لغتهم ويحسنون أنتقاء ألفاظهم وتوضيفها في محلها فنجد اللفظه تعبر احسن تعبير عن المأساة التي حلت به. فاضحى يعيش حياه مزريه قاهره بعدما كان أميراًَ يعيش في بلاط الملك ويتمتع بخيرات الملك لذلك عدت (روميته من غرر شعره)

ويقول أبو فراس الحمداني:

جراح تعاماها الأساه مفوضه * وسقمان باد منهما ودخيل

اسر اقاسيه وليل نجومه * أرى كل شيء غيرهن يزول

تطول بي الساعات وهي قصيره * وفي كل دهر لايسرك طول (٢)

١ - يتيمه الدهر للثعالبي ص: ٤٧

٢ - الديوان، ص: ٢٣٢.

الألفاظ الداله على الحنين والغربه

يكاد يكون الحنين هو المحور الرئيسي لروميات أبي فراس الحمداني. إذ من الطبيعي بدأ يحن إلى بلده وأهله وقد فارقهما وابتعد كل البعد عنهما وهو الأمير الذي لم يفارقني يوماً أمه. (١)

لاشك ان الخطب عظيم على الشاعر وان قلبه يعتصر قبحاً وغيضاً وما قاله في الأسر يدل على مايقول في قصيدته الجائيه:

إن في الأسر لصبا*دمعه في الغد هب

هو في الروم مقيم*وله في الشام مقيم

مستجد لهم يصادف*عوضا عن يحب

ويرسل إلى أمه قائلاً:

مصاني جليل والعزاء جميل*وظني بأن الله سوف يزيل

تنساني الأصحاب الا عصييه*ستلحق بالآخرى غدأً وتحول

وإن وراء الستر اما بكاؤها*علي وإن طال الزمان طويل(٢)

١- الديوان، ص: ١٦٢

٢- م، ن/ص: ٢٣٢_٢٣٣

(الألفاظ الداله على الصبر والثبات)

لقد تنوعت بواعث الصبر عند أبي فراس الحمداني وزادت هذه البواعث عندما وجد نفسه مقيداً بأغلال الأسر بعد ما كان حرّاً طليقاً فارساً شجاعاً تناديه الفوارس عندما يحمى وطيس المعركة فيهب إليها ولا يهدأ له بال الا لما ترتوي البيض ويشبع الذئب. وصفه الفروسيه هذه التي تاصلت في نفس الأمير جعلته يثبت أمام المحن ويدفع الخطوب ويؤمن بقضاء الله وقدره، لقد كان أبو فراس الحمداني صابراً متجلداً أمام نوائب الدهر وفي جميع الظروف على الرغم من أن الصعاب لم تفارقه لحظه من لحظات عمره ويتضح ذلك فيما قاله وهو رهين الأسر.

صبرت على الأهواء صبر ابن حره*كثير العدا فيها قليل المساعد(١)

وفي قصيده اخرى:

صبور ولو لم يبقى منه بقيه*قؤل ولو أن السيوف جواب

وقور واحداث الزمان تنوشني*وللموت حولي جيئه وذهاب(٢)

١- الديوان. ص: ٢٩٩.

٢- المصدر نفسه. ص: ٣١٨.

(سهوله الألفاظ وبساطه التراكيب)

ظهر شعر أبي فراس في معظمه اسرأً للقلوب بسهولته وجزالته ورقته وشدته فشعره مشهور سائر بين الحسن والجوده. والسهولة والجزاله. و العذوبه والفخامه. والحلاوه والمتانه ومعه رواء الطبع. وسمه الظرف وعزه الملك "(١)وهذا رأي كثير من النقاد الذين تناولو شعر أبي فراس. فشعره عندهم يتسم بسهوله الفاظه ووضوح معانيها. حتى في نهجه نهج الشعراء السابقين فلم يكن أبو فراس مغرماً بالغريب أو مستكثراً(٢) منه. وأما شعره من الناحيه الفنيه فهو واضح قوي منسجم ذو ديباجه ناصعه ومعان هي غالباً مزيج من الابتكار والمحاكاه. يشعر القارئ له بميل واضح. ميل إلى سماعه وميل إلى ترديده. وهذه من أهم صفات الشعر الرفيع. (٣)لقد كان لثقافه أبي فراس وسعه واطلاعه على شعر من سبقه من الشعراء اثراً واضحاً في شعره. فقد سلك مسلك السهوله والوضوح ف جاء شعره متمسماً بالوضوح والابانه بعيداً عن التعقيد والتكلف. جاريماً مع طبعه، ومتسماً بالعذوبه والبساطه وأنا والجزاله والبداءه أنا(٤).

-
- ١- يتيمه الدهر: ١/٥٧.
 - ٢- أنظر: شاعر بني حمدان، ص ١٤٤.
 - ٣- أبو فراس في روميته. د. خالد بن سعود الحليبي. نادي المنطقه الشرقيه الأدبي، ط١_١٤٢٨_٥١٤٢٨_٢٠٠٧م
 - ٤- ص_١٥٥_نقلًا عن شاعريه أبي فراس الحمداني لنعمان ماهر الكتاني.

المبحث الثاني

(الصورة الفخر والحبس)

الصورة:

تحتل الصورة مكانه مهمه في الدراسات الادبية والنقدية والبلاغيه القديمة من حيث مجال البحث والاهتمام بتحديد ماهيتها ووضيقتها في العمل الادبي فالصورة قديمة قدم الانسان المصور وقدم الشعر؛ الاهتمام بالصورة أصيل في النظر الابداع الادبي وتحليله (١) فالنقد الادبي والدراسات الأدبية قد نظرت الى الصورة الادبية فجملتها مرتكزا مهما من مرتكزات الخلق الادبي الذي لاينفك عنها الاحيث يخرج عن فنيته وقد عالج النقاد هذه الميزة الادبية قديماً وحديثاً مع اختلاف في زوايا النقد(مفهوم الصورة والمجاز فقد اطلق عليها بحسن اختيار الالفاظ والاوزان وقدرة الشاعر على اخراجها اخراجاً جميلاً المعاني مطروحة في الطريق يعرفها الاعجمي والعربي. وإنما الشان في إقامة الوزن وتخير اللفظ. وفي صحة الطبع ويودة السبك فانما الشعر صناعة وضرب من النسخ وجنس منه التصوير (٢)

١-جماليات الاسلوب: ص ١٥

٢-العنوان. ابوعثمان بن بحر الجاحظ تحقيق. عبدالسلام محمدهارون دار الجبل. بدون تاريخ بيروت.
ج٣: ص١٣٣/٢٣١

جمالية الصورة:

الصورة الشعرية هي كل ضرب من ضروب المجاز يتجاوز معناه الضاهر ولوجاء منقولاً عن الواقع تفاصيله الجزئية مهما كانت دقيقة. فهي داله على معنى كلي (١) والشاعر يحتاج في تشخيص صورة الئ وسائل تعبيريه تضيف على شعره جمالا ورونقا. تستند إلى عنصر الخيال وقد قسم هذا الاخير الئ قسمين. قسم أتخذه الإنسان ليتفهم به مظاهر الكون وتعابير الحياة وقسم اتخذه لاضهار مافي نفسه من معنى لايفصح عنه الكلام المؤلف. ومن هذا القسم الخيال اللفظي الذي يراد منه تجميع العباره وتزويقها ومنه المجاز الاستعارة والتشبيه وغيرها من الفنون الصناعه وصياغة الكلام(٢)

١- الصورة الشعرية.د. ساس عساف. ص: ٣٢

٢- الخيال الشعري عند العرب ابوالقاسم الشيباني دائرة المعارف الاسلامية مصر_ص:-٢٢-

المجاز

هو اللفظه المستعمله في غير ماوضعت له. لعلاقة غير المتشابهه مع قرينه مانعة من اراده معناها في ذلك النوع(١) المجاز نوعان: مفرد ٢-مركب

المفرد: هو الكلمه المستعمله في غير ماوضعت له. على وجه يصح مع قرينه عدم ارادته والمفرد قديكون لغوي اوشرعي اوعرضي (٢)والمجاز المرسل: هو مجاز تكون علاقته فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قائمة على غير المتشابهه(٣)وباقه اخرى تطلعنا فيها الصورة الفنيه من المجاز وهي قوله:

لئن جمعتنا غدوة ارض بالس

فأن لها عند بيذا لااضيعها

المجاز في كلمة <يد> حيث ينقل المعنى من مدلول الالفظه الاصلي. الى مدلول اخرأ اكثر اتساعا وأبعد افقا وادعى للتأمل. فهذا جعل الشاعر ياخذ على عاتقه ذلك اليقين بان له معروفا تجاه تلك الارض الطيبه ارض بالس التي جمعته بمن يحب في احب بلاد الله اليه. وهذا اعلمه عالم من البلاغه الساميه (يد) مجاز مرسل علاقته السببيه (٤)

١_ ابوعقوب يوسف بن معدين علي السكاكي: مفتاح العلوم ٢-دكتور عبدالمعيد هنداوي. دارالكتب العضية بيروت لبنان الطبعة الاولى ٢٠٠١م. ص ١٨٤

٢- الخطيب الفزويني الايضاح. ٤.(٣)بكري شيخ أمين. البلاغه العربيه في ثوبها الجديد. الجزء الثاني. ص. ٧٠.(٤)المصدر نفسه ص: ٧١

التصوير بالاستعارة:

وهي ا تذكر احد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الاخر. مدعي دخول المشبه في جنس المشبه به. دالا على ذلك باثباتك للمشبه ما يخص المشبه به (١) ففي الاستعارة يذكر احد طرفي التشبيه ويحذف الاخر فان ذكر المشبه به فهي الاستعارة المكنيه. واذا ذكر المشبه وصرح به فهي الاستعارة التصريحيه (٢) والصورة الاستعارية في شع أبي فراس الذي صور سيف الدولة تغلب على الصورة التشبيهه. فقد بلغت مايقارب (٢٥٠) صورة استعارية. اغلبها استعارات مكنية بنسبه تقترب من (٨٢./) وهي استعارات في غالبها تقوم على صورة تقليدية نهلها ابوفراس من معين الادب القديم الذي حواه صدره (٣) أسيف العدى وقريع العرب

علام الجفاء وفيم الغضب

يصور سيف الدولة (علي بن عبدالله) بالسيف الذي ينقض على الاعداء فيفرق جمعهم ويرد كيدهم. والصورة استعارية تصريحيه حيث ذكر المشبه به وهو السيف وحذف المشبه وهو الامير. والصورة تقليديه تحاكي ماسنته العرب من تصوير الشجاع بالسيف في مضائه وعزمة (٤)

١_ مفتاح العلوم. ابوعقوب: عبدالحميد هنداوي دار الكتب العلميه بيروت. لبنان. ط. ٢٠٠٠، ٢٠٠٠ ص. ١٤٧٧ (٢) البلاغه. علم البيان والبديع دار الفرقان للنشر والتوزيع. ط ١٠٧٨ هـ ١٢٤١ ص ٢٠٠ (٣) ١٥٨. (٤) (٢٤) المصدر نفسه ص: ٤٧

التشبيه:

التشبيهية في شعر ابي فراس الحمداني. شأنه شأن الصور الفنية الاخرى من استعارة وكناية ومجاز. التشبيه في اللغة: التمثيل يقال: شبهت هذا بذاك. اي مثلته به (١) اركان التشبيه اربعة. ١ المشبة ٢ المشبه به ٣ وجه التشبيه ٤ اداة التشبيه.

كان ابنه القيسي أخواتها

خذول تراعيها الظباء الخواذل قشيريته. قتيريته بدويته

لهابينا أثناء الظلوع منازل

شبه الشاعر ابنة القيسي بالظبية وهذا تشبيه حسي معروف بقدمته ولكن ارداف تلك الصفة بالخذول لها وقع اخر فالخذول هي الظبية المتخلفة عن صويحباتها المنفرده بنفسها فجعلها هذا اكثر دلالة وتيهاً وهي مع هذا تملك اجمل الصفات. كونها قشيريته من بني قشر. وقتيريته متناسقه الاعضاء كما انها بدوية عرفت بأصالة جمالها، فهي قدأخذت من الكل اجمل الصفات مما كمل جمالها. وجعل لها بين القلوب منازل متعدده لاحصر لها تحل فيها بدليل النكرة على اطلاقها في لفظة منازل (٢)

١_ البلاغه العربيه في ثوبها الجديد. الجزء الثاني ٢٠٠٦م_ ص: ١٣

٢_ الصورة الفنية في شعر ابي فراس الحمداني ص: ٥٥

الفنون البديعية:

اتسم شعر ابي فراس الحمداني بالوضوح والسهولة والايحاء وقد كان صادقاً في نقل تجاربه ومأساه فجاء شعره الشاكي حافلاً بالفاظ الاسى والحزن والشوق والحنين ولم يكن ابدأ ليتخير وينتقي اللفظ المناسب فلا المكان ولاالزمان مناسبين لذلك وانما يصدر عن جبله وفطره ونفس متهيجه والمقام الذي كان فيه الشاعر يعرض القول ويبسط العرض غير اننا نستشف بعض الفنون البديعية التي سقاها ابو فراس عن طريق الصدفة فوجدنا فيها جمالا أضفى على روميته رونقا وبهاء وزادت المعنى تقويه وايضاحا ومن انواع البديع التي استخدمها الشاعر في روميته الطباق. ورد الاعجاب على الصدر والجناس. والمقابلة والتقسيم والجمع وغيرها(١)

صورة سيف الدولة الحمداني:

بلغت قصائد ابي فراس الحمداني من زهاء خمس واربعين قصيده ومقطوعه. صور في اغلها. عن اوكلها صور سيف الدوله اما شاكيا اليه اوناصحا اياه او طالبا الغذاء منه. ويزداد الالم على ابي فراس الحمداني وتهفوا نفسه الى الحريه فيقول في بائية اخرى:

اسيف الهدى وقريع العرب	كلام الجفاء وفيم الغضب
وكنت الحبيبة وكنت القريب	ليالي ادعوك من عن كئيب
فلما بعدت بدت جفوه	ولاح من الامير مالا احب
فلو لم اكن لك ذاخبرة	لقلت صديقك من لا يغب (١)

وكان العامل الإنساني في الشكوى من الأمير هو التأخر في الفداء، ولهذا سادت الدعوه معظم أشعار الأسر ولكن صوره أبي فراس هذه لاتدل على كراهيته له او حقه عليه او شتمه او ذمه انما يحاول ان يترجاه وقدكان قريبا منه ابن أخ وصديق وصاحب أمر وشورى فكيف يسناه اليوم ويغضب الطرف عنه ولا يفديه (٢)

١-الديوان. ص: ٣١

٢-المصدر نفسه: ص ٢٨٠

صورة الكبرياء وعزة النفسه:

رسم ابوفراس الحمداني وهو رهين الاسر صوره كبريائه وعزة نفسه وتمثل هذه الكبرياء في صبره على الاسر والجراح الجسديه والنفسيه وفي عصيان الدمع والكتم عما بداخله. وهي صفة من صفات الرجولة والشهامه فهو لا يريد ان يسيل الدموع أمام مرأى من الجميع لئلا يدرك الناس ضعفه ويفسح المجال لذلك ليلا. لا يراه احد فيناجي الليل ويحدث النجوم بدموعه الغزيره. يرى ذلك جليا في قصيدة الاسريه يقول:

اراك تصب الدمع شيمتك الصبر أ. أما للهوى نهى عليك ولاأمر اذا
للليل اضواني بسطت يد الهوى ا وأذلت دمعامن خلائقه الكبر(١) اذن لنشخص
صوره الشاعر وهو يبكي ليلا والدموع تجري علي خدوده فنطق لتعبر هن
احساسيه واشواقه ومدى حبه المكنون بين حنايا ضلوعه. هي عودة واعيه الى
الذات وصدق في عرض المشهد فالشاعر يفضل البكاء ليلا بينه وبين نفسه
ولاعجب ولا ننسى انه كائن كبقية البشر يحس ويتألم أن البكاء حاجه نفسيه وان
الدموع تزيل بعض الهم ولاننسى وتخفف من حدة الشوق ولكن كبريائه يمنعه من
ان يذرف الدمع نهارا والا فكيف يعد فارس بني حمدان الذي لا يخشى الموت
والطغيان ولا يرضى ابوفراس الذل والمهانته فأما المنيه وأما العز (٢)

١_ الديوان-ص١٥٧

٢- المصدر نفسه-ص١٥٩

صوره الفروسية:

ينبض شعر أبي فراس ولاسيما روميته بحراره الفارس الفتى فقد مثل الفروسية
اصدق تمثيل في ساحة الوغى ومع الروم تاره ومع القبائل تاره اخرى ولاغرابه
في ذلك. فهو كالسيف البتار. جعله سيف الدوله قائد على جيوشه لانه كان يعلم
شجاعته وكفائته في ميدان القتال ولم يخيب ظنه أبدا بل لم يخيب ظن العرب كلهم .
فقد كانت تناديه الفوراس عندما يحمى وطيس المعركه فيهب اليها بصدر الرمح
فانيا ويفضل الموت على الفرار يظماً حتى ترتري البيض والقنا ويسغب حتى يشبع
الذئب والنسر وصورة الفروسية هذه استقيناها من روميته صادقه وهو اسير بعيد
عن الوطن وعن الاحباب وعن الحياة الرغيده التي كان يعيشها يتذكر بطولته
ومكانته بين قومه مستخدماً البيان لتبليغ المراد وتصوير الصراع النفسي الذي يملك
عليه ارجاء نفسه والتناويه ابلغ في وصف صور الفروسية ومايتخللها من قيع راقيه
كالنبل وعزه النفس والوفاء والصبر والتحدي

يقول الشاعر:

انني لجرار لكل كتيبه

.معوذة ان لا يخل بها النصر واني لنزال بكل مخوفه

.كثيرالى نزالها النظر الشزر ماضما حتى ترتوي البيض واسقي حتى يشبع

الذئب والنسر (١)

(١) الديوان _ص_ ١٥٩

وقوعه في الاسر واعجوبه فراره:

ان ابا فراس الملازم لسيف الدوله المدافع عن حياض دولته. اثبت الكفاءات السنيه العالميه. ماجعله موقع ثقه بأنه لايقارع ولايتازل ويجد في الكفاح لذه ترقى به الى الاستهزاء بمايخيف من الاهوال بيد ان النجاج الذي لازمه في كل مواقعه الداميه. خانه في واحده منها خرشنه التي كانت محط نزاع دائم بين العرب والروم وفيها يقول شاعرنا :

ان زرت «خرشنه» اسيراً لكم احطت بها مغيراً (١)

ولقد رأيت النار تن تهب المنازل والقصور

ولقد رأيت السبي يج كب نحونا حوا حورا (٢)

وقد اختلف المؤرخون في حكاية أسره. فهناك روايه ترجع أسره الى خروجه في شرثمه من جنوده حيث هاجم الروم امارته فوقع في كمين نصب له على حين غره وروايه اخرى تقول بانه وقع في الاسر. وهو مع بعض جنوده سائر الى الصيد-اما الروايه الثالثه فتجعل اسره ابان انهماكه البطولي في معركه كبيره من معارك سيف الدوله. والروايه الاقرب للتصديق؛ تلك التي ذكرها ابن خلكان(٣)

١-الحمداني ابو فراس الديوان-ص-١٠٥

٢-الحو: السمره في الشفاه-حورا-فيهين حور وهو شده سواد صدقه العين وبياضها ٣-ابن (٣)ابن خلكان:-

احمد بن محمد-وفيات الاعيان-ج ١-ص١٢٧

المبحث الثالث:

مفهوم الموسيقى، وأهميتها:

يظل الإيقاع مقوما أساسيا من مقومات تأثير الشعر وجماله وإبهاره ، فهو يمنح الشعر قدرته على التأثير والفعالية ، وينطوي على قيمة فنية وتعبيرية خاصة ؛ لذلك جعل أرسطو الموسيقى أو الإحساس بالنغم إحدى علتين رئيسيتين يرجع

(١) إليهما الدافع الأساسي للشعر

والموسيقى الشعرية هي " الإيقاع الناتج عن تجاور أصوات الحروف في الكلمة ، وعن تآلف الكلمات في العبارة ، والمنبعثة من أنغام الأوزان والقوافي في

(٢) الصياغة الشعرية "

، وقد تنبه نقادنا القدامى إلى أهمية الموسيقى الشعرية ، فقد ذكر الجاحظ أن بعض الأدباء قد سئل عن التزامه الوزن والقافية والسجع ، فقال :

"إن كلامي لو كنت لا أمل فيه سماع الشاهد لقل خلافي عليك ، ولكن أريد

الغائب والحاضر والراهن والغابر ، فالحفظ إليه أسرع ، والآذان لسماعه أنشط ،

وهو أحق بالتقييد وقلة التقلت ، وما تكلمت به العرب من جيد المنثور أكثر مما

تكلمت به من جيد الموزون ، فلم يحفظ من المنثور عشره ، ولا ضاع من

، وأكد ابن رشيق هذا القول وجعل الموسيقى من مرجحات (٣) (الموزون عشره " الشعر على النثر لأن اللفظ " إذا كان منثورا تبدد في الأسماع ، وتدحرج عن الطباع " أما إذا " أخذه سلك الوزن وعقد القافية ، تألفت أشتاته ، وازدوجت فرائده وبناته ... يقلب بالألسن ، ويخبأ في القلوب مصونا باللب ، ممنوعا من السرقة والغضب (٤)

١- موسيقى الشعر ، د. إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٤ ، ١٩٧٢م : ١٤

٢- المعجم المفصل في اللغة والأدب ، حرف الميم ، (الموسيقى

٣- البيان والتبيين : ٢٨٧

٤- العمده :ص٧٣، ٧٤

٤ - - الموسيقى الخارجية :

الوزن :

عندما عرف نقادنا القدامى الشعر ، قالوا : إنه القول الموزون المقفى الدال على

معنى

(١)

" ، والوزن هو " التأليف الذي يشهد الذوق بصحته

(٢)

" ، وهو عندهم

أعظم أركان حد الشعر وأولاها به خصوصية ، وهو مشتمل على القافية وجالب

لها ضرورة ، إلا أن تختلف القوافي فيكون ذلك عيبا في التقفية لا الوزن ، وقد لا

(٣) يكون عيبا نحو الخمسات وما شاكلها "

وعندما لقي الوزن هذا الاهتمام لم يلقيه

لمجرد أنه وزن ثم لا ننظر بعد ذلك إلى شيء ، بل إن الشاعر إذا أراد أن ينظم

شعره " مخض المعنى الذي يريد بناء الشعر عليه في فكره نثرا ، وأعد له ما

يلبسه إياه من الألفاظ التي تطابقه ، والقوافي التي توافقه ، والوزن الذي يسلس له

القول عليه(٤)

القافية :

وهي " المقاطع الصوتية التي تكون في أواخر أبيات القصيدة ، أي المقاطع التي

يلزم تكرار نوعها في كل بيت (٥)

، واختلف العروضيون في مقدارها ، فمنهم

من قال : " هي الحروف التي تبدأ بمتحرك قبل أول ساكنين في آخر البيت

الشعري " (٦)

.....

١ - نقد الشعر : ١٧

٢ - سر الفصاحة : ٢٨٧

٣ - العمدة : ج ١ ص ٢٦٨

عيار الشعر ، محمد بن أحمد بن طباطبا العلوي ، تحقيق وتعليق د. محمد زغول سلام ، دار

٤ - منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ط ٣ بدون تاريخ : ص ٤٣

٥ - علم العروض والقافية ، د. عبد العزيز عتيق ، دار النهضة العربية ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، بيروت ص ١٣٤ .

٦ - أهدى سبيل إلى علمي خليل ، الأستاذ محمود مصطفى ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبح ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، ط ٢٢ ص ١١٧ .

- الموسيقى الداخلية :

تنشأ موسيقى الشعر الداخلية من خلال المحسنات اللفظية (الجناس والتصريع والترصيع) ، فإذا استطاع الشاعر أن يجتلب هذه المحسنات دون أن تكون عبئاً على القصيدة ، فسوف يجتمع له جلال المعنى ، وجمال النغم الداخلي الذي تضيفه هذه المحسنات على موسيقى القصيدة . ومن خلال دراسة لغة أبي فراس التي سبقت في مبحث (اللغة والأسلوب) اتضح لنا قدرة الشاعر على الاستفادة من هذه المحسنات دون إغراق ولا تصنع ، فجاءت مؤدية للمعنى الذي قصده أبو فراس ، مع ما جلبته للنصوص الشعرية من موسيقى تلذ لها الأسماع . فالجناس مؤثر قوي في الموسيقى ؛ إذ ينبع من الصوت ، فهو ترداد لكلمات تجعل الكلام حلوا خفيفا على السمع .

وأظهر أبو فراس قدرة كبيرة على التصريع سواء ما ورد في أول النص الشعري أو في ثناياه ، وقد كان ذلك التصريع من مؤثرات الموسيقى العذبة .

ومن موسيقى البيت الشعري العذب الجاذب الترصيع ، فهو يضيف على البيت موسيقى مترددة ، يطرب لها الأذن قبل أن يصل البيت إلى نهايته ، فلا تجفل عنه الأذن ، ولا تشرد عنه النفس .

وكما برزت الموسيقى الداخلية من خلال المحسنات اللفظية ، فإنها تبرز من خلال تلاؤم الحروف ، وتوافقها الصوتي ، فالموسيقى الداخلية التي تقوم على تنعيم

الألفاظ والعبارات تنقل السامع من لغته العادية التي يتحدث بها في حياته اليومية إلى لغة موسيقية يرتفع بها من عالمه الحسي إلى عالمه الشعري ، وهذه تنبع من اختيار الشاعر لكلماته ، وما بينها من تلاؤم الحروف والحركات ، وكأن للشاعر أذنا داخلية وراء أذنه الظاهرة ، تسمع كل شكلة ، وكل حرف بوضوح تام (١)

١- انظر : أصول النقد الأدبي ، أبو كريشة ، ص ٣٢٤ ، وانظر كذلك : من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده ، د. محمد خلف الله ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٦٦هـ.
١٩٤٧.ص١٤٠

جمالية للموسيقى الرومية:

التشكيل الموسيقي موضوع عني به النقاد عناية فائقة ومرد ذلك كله هو الاهتمام بالنص الشعري والمحافظة على عموديه وطريقة تركيبه في الشعر والموسيقى فنان من الفنون الادبيه ولكل منها صلة بالآخر وكل منهما فن سمعي ومادة الموسيقي، الأصوات ومادة الشعر الألفاظ وهي تنحل إلى الأصوات(١)

وللشعر خصائص موسيقية تأتي من اوزانه وقوافيه وهو عند قامة ابن جعفر ((قول موزون مقفى يدل على معنى)) (٢)

وهو عند ابن فارس ((كلام موزون مقفى يدل على معنى ويكون اكثر من بيت... لانه جائز اتفاق سطر واحد بوزن يشبه وزن الشعر عن غير قصد)) (٣) وهوه عند الباقلاني ((الكلام القائم على الأعاريض المحصورة المألوفة)) (٤) فالوزن في الشعر صناعة ضرورية بل صفة من أهم صفات الشعر في العالم ولا يقل الوزن أهميه من القافيه يقول ابن رشيف ((القافية شريكة الوزن في الاختصاص بالشعر ولا يسمى شعرا حتى يكون له وزن وقافيه وهذا على رأي ان الشعر ما جاوز بيتا واتفقت اوزانه وقوافيه)) (٥)

١- في النقد الأدبي. د. شوقي ضيف_ دار المعارف_ مصر_ ص ٩٥

٢- نقد الشعر قداسة بن جعفر. تحقيق: محمد عبد المنعم الخفاجي. دار الكتب العالمية بيروت ص ٦٤

٣- الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: احمد بن فارس تحقيق: احمد صقر المعارف. القاهرة.

٤- إعجاز القرآن : السيد أحمد صقر دار المعارف. القاهرة ١٩٥١:ص٥١

٥- العمده محمد محي الدين عبد الحميد_ دار الجيل. بيروت. ط٥. ١٩٨١ ج ١ ص ١١٩.

الفخر:

قد عاش أبو فراس الحمداني حقلةً شديدةً من التنافس على العزة والفخر، وقد كان يثبت نفسه وذاته في أشعاره التي كانت تُلقى في بلاط سيف الدولة الحمداني، فكانت الوسيلة التي يثبت نفسه والتغلب على المنافسين له هي الشجاعة والشعر.

كان أبو فراس الحمداني يشارك مع سيف الدولة الحمداني في المعارك وقد كان ينشد بالمديح إلى سيف الدولة الحمداني، وعندما وقع أبو فراس أسيراً لدى الروم فقد كتب هذه القصيدة التي فيها اعتزاز بالنفس ومحاولة رد الاعتبار بالكبرياء والعظمة لنفسه فقد قال هذه القصيدة والتي كان مطلعها وإني لجرار لكل كتيبة.

وإني لجرار لكل كتيبة

معودة أن لا يخل بها النصر

وإني لنزال بكل مخوفة

كثير إلى نزالها النظر الشزر

فأظماً حتى ترتوي البيض والقنا

وأسغب حتى يشبع الذئب والنسر(١)

١- كتاب ابو فراس الحمداني الشاعر الفارس . اعداد السيد المحسن الامين (e3arabi.com)

الحبس:

ما يزال أبو فراس يئن ويتحمل من مصائب الدهر ما خارت به قواه ، وما يزال
الدهر مكشراً لم يبتسم له بعد حتى

يخرج من الواقع المعيش ، ولعل ما رماه في لجة هذه المخاطر شجاعته ، وما كان
يؤمله من النصر الذي كذب

أمامه ، وما كان واقع ذلك إلا اتقاء سبة الدهر . حمل الشاعر هذه الأبيات كل
كراهية للدهر الذي خانته ، فنراه

يحمل الدهر وزر هذا الأسر، فأتت الأبيات من أعماق نفسه المليئة بالكراهية للواقع
المزري ، وهي رافضة لذلك ،

ولفها بستار من الحزن يوضح الحالة النفسية المرهقة التي يعانيتها، فهو يؤنب الدهر
ونفسه على ركوب المخاطر .

هذا ما كان من أمر شكوى الدهر، وقد اتجه الشعراء إلى نوع آخر من الشكوى ،
فقد تدمروا من واقع السجن وأيامه

المظلمات فأخذوا يشكون من أيامه وويلاته ، ومن الظلم الذي حاق بهم ، فيعكسون
ذلك الواقع النفسي الراض

للاضطهاد والذل ، وانعكاسه على النفس التي كانت تتمتع بالحرية في فضاء واسع .

ونجد أبا العتاهية الذي امتدت أيامه وهو في سجن الرشيد ، وتزايدت أيامه ، و
انكسرت نفسه الأبية أمام ذل السجن

وقهر السجان ، فكتب إلى الرشيد يشكو ذل هذا السجن ، يقول (١)

أنا اليوم لي والحمد لله أشهر

يروح عليّ الهم منكم وبيكرُ

تذكر أمين الله حقي وحرمتي

وما كنتَ توليني لذلك يذكرُ

ليالي تدنى منك بالقرب مجلسي

ووجهك من ماء البشاشة يقطرُ

فمن لي بالعين التي كنت مرة

ألّي بها في سالف الدهر تنظرُ (٢)

١- شكري الفيصل، ١٩٦٥م، ص٥٣٣.

٢- المرجع السابق نفسه، ص٥٦٤.

الخاتمة:

الحمد لله حمدا كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد(ص) وأل بيته الأطهار. والحمد لله الذي أنعم على بنعمته العقل والفكر. والحمد لله الذي وهبني لسانا ينطق ويعبر عما بداخلي تجاه هذا الموضوع الهام وهو:

((شعر أبي فراس الحمداني بين الفخر والحبس)) الذي تناولت في مبحث الأول اللغة والافاظ والتركيب تعد اللغة من أهم أدوات العملية الإجتماعية وهي الوساطة التي تجعل من الأمة مجتمعا متخيلا وبهذا يتضح أن لغة الشعر تتمايز اللغة العادية بما تحمله اللغة الشعرية من دلالات جديدة تنطوي عليها العبارات المحملة بما يستتجنه الأديب من انفعالات ومشاعر.

ان روميات أبي فراس الحمداني تعج بالألفاظ الدالة على الحزن والأسى بل تكاد تكون كلها حزنا وألما لما أنطوت عليه من أحداث مريرة أثرت عليه حيث يكاد يكون الحنين هو المحور الرئيسي لروميات أبي فراس قد تنوعت بواعث الصبر عند أبي فراس وأزدادت هذه البواعث عندما وجد نفسه مقيدا بأغلال الأسر بعدما كان حرا طليقا. وتناولت في المبحث الثاني الصورة والفخر والحبس تحتل الصورة مكانه مهمه في الدراسات الادبيه والنقديه والبلاغية القديمة وقد رسم أبو فراس الحمداني وهو رهين الأسر صورة كبريائه وعزة نفسه وتمثل هذا الكبرياء في صبره عن الأسر والجراحه الجسديه والنفسيه وهي صفة من صفات الرجولة والشهامه فهو لا يريد أن يسيل الدموع أمام الجميع وينبض شعر أبي فراس ولا سيما روميته بحرارة الفارس الفتى فقد مثل الفروسيه أصدق تمثيل في ساحة الوغى ومع الروم تاره ومع القبائل تاره أخرى فهو كالسيف البتار فقد كانت تناديه الفوارس عندما يحمى وطيس المعركة فيهب إليها بصدر الرمح ويفضل الموت على الفراق

وتناولت في المبحث الثالث مفهوم الموسيقى والفخر والحبس اما الموسيقى فقد جعل ارسطوا الموسيقى او الاحساس بالنغم إحدى علتين رأسييتين يرجع اليهما الدافع الأساسي لشعر والموسيقى الشعريه هي الإيقاع الناتج عن تجاوز أصوات الحروف في الكلمه وتتكون الموسيقى من الوزن والقافيه اما الوزن هو التأليف الذي يشهد الذوق بصحته وأما القافيه هي المقاطع الصوتيه التي تكون في أواخر ابیات القصيده والتشكيل الموسيقي موضوع عني به النقاد عنايه فائقه وللشعر خصائص موسيقيه تأتيه من اوزانه وقوافيه وقد عاش ابو فراس الحمداني حقله شديده من التنافس على العزه والفخر وما يزال ابو فراس يأن ويتحمل من مصائب الدهر ما خارت به قوى ولعله ما رما في لجة هذه المخاطر شجاعة. واتمنى ان اكون قد وفقت في تقديم الموضوع فإن أخطأت فمن نفسي وأن اصبت فمن فضل الله. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع:

- القراءان الكريم
- ابن خلكان :أحمد بن محمد. وفيات الاعيان. ج ١. ص ١٢٧.
- أبو فراس :حياته وشعره. ٣٦١.
- أبو فراس في رومية.د.خالد بن سعود الصليبي. نادي المنطقه الشرقيه
- الأدبي. ط ١_ ١٤٢٨ هـ _ ٢٠٠٧ م ص ١٥٥ _ انقلا عن ((شاعرية ابي فراس الحمداني النعمان ماهر الكناني.
- أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي:مفتاح العلوم:ت. الدكتور عبد
- الحميد هنداوي. دار الكتب العلميه. بيروت لبنان. ط ١. ٢٠٠٠م.ص ٤٦٨
- إعجاز القرآن : السيد أحمد صقر دار المعارف _ القاهرة ١٩٥١ :ص ٥١
- أنظر : شاعر حمدان. ص ١٤٤
- البطوله بين الشعر الغنائي والسيره الشعبيه عنتره بن شداد نموذجاً. محمد
- ابو المفتوح محمد العفيفي أتراك. ط ١. ٢٠٠١م، القايره ص ٢٣٨.
- البلاغه العربيه في ثوبها الجديد. ج ٢. دار العلم للملايين. بيروت. ط ١.
- ٢٠٠٦م.ص ١٣
- جماليات الأسلوب :ص ١٥
- الحيوان. أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ تحقيق. عبد السلام محمد هارون
- دار الجيل. بدون تاريخ. بيروت. ج ٣:ص ١٣١. ١٣٢.
- الخطيب القزويني :الايضاح. ص ٢٠٤
- الخيال الشعري عند العرب أبو القاسم الشابي دائره المعارف الاسلاميه
- مصر. ص: ٢٢٠.
- دراسات كنهجيه في النقد ميشال عاصي. دار مكتبه الحياه بيروت
- ١٩٧ ص: ٩٨.

- الشعر العربي الحديث ظواهر الفنيه والمعنويه / د. عز الدين اسماعيل. دار العوده ط ٥. ١٩٨٨ _ بيروت ص ١٧٣
- الشعر العربي المعاصر. د. عز الدين اسماعيل دار الكتب العربي الحديث للطباعه والنشر القاهره _ سنة ١٩٧١. ص ١٧٣
- شكري الفيصل، ١٩٦٥م، ص ٥٣٣
- صحابي في فقه اللغه و سنن العرب. في كلامها: احمد بن فارس تحقيق: احمد صقر دار المعارف. القاهره ص ٤٦٥.
- الصوره الشعريه. د. ساسين عساف. ص ٣٢
- الصوره الفنيه في شعر أبي فراس الحمداني. ص ٥٥
- علم العروض والقافيه، د. عبد العزيز عتيق، دار النهضه العربيه، ١٤٠٧م: ١٩٨٧ بيروت ص ١٣٤.
- العمده محمد محي الدين عبد الحميد _ دار الجبل _ بيروت. ط ٥. ١٩٨١ ج ١ ص ١١٩
- في النقد الادبي. د. شوقي ضيف :دار المعارف مصر: ص ٩٥.
- كتاب الديوان: ص ١٥٩
- اللغه العربيه والهويه القوميه _ ياسر سليمان _ ص ٩١
- المصدر نفسه. ص ٣١٨
- نقد الشعر قداسه بن جعفر. تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي. دار الكتب العالميه بيروت ص: ٦٤
- يتيمه الدهر للثعالبي ص: ٤٧
- كتاب ابو فراس الحمداني الشاعر الفارس . اعداد السيد المحسن الامين (e3arabi.com)

